المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم
The Arab Organization for Quality Assurance in EDUCATION
AROQA

المؤتمر السنوي الثامن
تفعيل جودة التعليم على المستوى الاقليمي

تقريـــر ملخـــص

الجامعة الأميركية في بيروت - لبنان
١ - ٢ ديسمبر ٢٠١٦

المحتوى

المقدمة ٢
أهمية المؤتمر السنوي الذي تعقده المنظمة ٢
المحاور الرئيسية ٣
المشاركون في المؤتمر ٣

اليوم الأول ٥
الجلسة الافتتاحية ٥
الجلسة الثانية: معايير ونظم الجودة ١٠
الجلسة الثالثة: الممارسات والدراسات والمنهجيات البحثية للجودة ١٢
الجلسة الرابعة: أدوات وأساليب ونظم الجودة ١٥
اجتماع الهيئة العمومية السنوي لأعضاء المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم ١٨

اليوم الثاني ١٩
ورشة العمل الاولى(عمليات وإجراءات الاعتماد لدى مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا ABET) ١٩
ورشة العمل الثانية (المقارنة المعيارية لعمليات الإعتماد) ٢٠

الجلسة الختامية ٢١

المقدمــة

تأسست المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم في بلجيكا في عام ٢٠٠٧ كمنظمة غير ربحية تهدف إلى النهوض بجودة التعليم في الوطن العربي عن طريق تقديم خدمات تتعلق بضمان الجودة والاعتماد وتحسين مستوى التعليم إضافة إلى بناء القدرات وتبادل الخبرات ونشر الوعي حول خصائص التعليم المتميز في المنطقة العربية. وقد حصلت على تأييد ودعم الأمين العام لجامعة الدول العربية آنذاك.

ينتمي إلى المنظمة أكثر من ٨٠ عضوا من الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، وتعمل من خلال العديد من اتفاقيات التعاون مع المنظمات العربية والدولية التي تعنى بتعليم تأسيس أنظمة ضمان الجودة لمؤسسات تعليمية في الدول العربية إضافة إلى تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات وورش العمل لنشر الوعي وبناء القدرات في مجال جودة التعليم.

نحو تعزيز جودة التعليم في المنطقة العربية

إن التحديات التي تعصف بالتعليم في المنطقة العربية في الوقت الراهن ساهمت في التشجيع نحو أنظمة الجودة التعليمية، ولعل من أبرز هذه التحديات: الربيع العربي، زيادة الوعي وتأثير التكنولوجيا، وظهور أنواع جديدة من التعليم، مما أدى إلى الحاجة الملحة لتعليم عالي الجودة، ورفع سقف توقعات الطلبة ورغبتهم بالابداع والانجاز من خلال تعليم أفضل.

وقد أدخلت مفاهيم جديدة ونظريات لتعزيز التعليم من أجل مواكبة المتطلبات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية. استحدثت هذه النظريات أسس لمعايير الجودة، وأساليب التعلم المتنوعة كالتعليم الرقمي، والابتكار التكنولوجي وصنع المعرفة.

وساهمت الحاجة الملحة لسياسة تعليمية شاملة للمؤسسات التعليمية في توعية أصحاب القرار حيث بدأت المؤسسات تدرك أهمية تطوير وتنفيذ إجراءات الجودة في عمليات التعليم والتعلم فضلا عن إعداد المهنيين بالمعرفة والكفاءات والمهارات المطلوبة لسوق العمل.

أهمية المؤتمر السنوي الذي تعقده المنظمة

إن أهمية المؤتمرات السنوية التي تعقدها المنظمة تنشأ من إحساسنا بالمسؤولية تجاه مستقبل التعليم في العالم العربي. ولعل رفع مستوى الوعي بين المؤسسات التعليمية العربية إضافة إلى أهمية الاعتماد وضمان الجودة أبرز ما يتطلع إليها المؤتمر، ويهدف المؤتمر إلى تطبيق نظم ضمان الجودة في التعليم، ومناقشة النُهُج المتاحة للتغلب على هذه التحديات، وتوسيع المشاركة الفعالة والتعاون بين هيئات الاعتماد العربية. ويعتبر المؤتمر المكان الذي يحتضن العديد من الخبراء، حيث يلتقي الباحثون والمختصون لمناقشة محاور المؤتمر وتبادل الخبرات للخروج بتوصيات وقرارات لتعزيز وضع الجودة على مستوى المنطقة وتطوير البحوث المبتكرة.

بعد زيادة وعي المؤسسات التعليمية حول تطوير وتنفيذ إجراءات الاعتماد وطرق ضمان الجودة، فقد أصبح من الضروري التركيز على الأساليب والأدوات التي تمكن أنظمة الجودة الاقليمية. ومن المهم أيضا التأكيد على الأساليب الناجحة لتعزيز الجودة وتسليط الضوء على تأثير الاعتماد على تطوير وتحسين المخرجات التعليمية. حيث خرجت المنظمة خلال الاجتماع السنوي للجمعية العمومية الذي عقد في الجامعة الأميركية في بيروت في الأول من ديسمبر ٢٠١٦ بتوصيات عديدة من أهمها تحسين وتطوير مخرجات التعليم وتعزيز ثقافة الجودة والإعتماد لتحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية العربية.

أهداف المؤتمر

بمشاركة واسعة من الأكاديميين والباحثين وممثلي ضمان الجودة وهيئات الاعتماد وكذلك خبراء الجودة دعونا إلى تمكين الجودة في مجال التعليم من خلال تحديد مفاهيم القياس، وأنماط التعليم الناجحة، والتأهيل للاعتماد.

ولهذا الغرض، تم عقد المؤتمر السنوي الثامن في الجامعة الأميركية في بيروت – لبنان في الأول من ديسمبر ٢٠١٦ بهدف رفع مستوى الوعي حول الجودة والاعتماد، وبيان تأثيرها على المؤسسات التعليمية، وكيف يمكن للاعتماد رفع الكفاءة وتحسين النتائج وتعزيز المعلومات من خلال تبادل الخبرات دون إغفال أهمية الشراكات في إيجاد حلول إقليمية ومحلية للتحديات المشتركة.

هيكلية المؤتمر

أتاح المؤتمر فرصة كبيرة للباحثين العرب والقائمين على جودة التعليم في العالم العربي للمساهمة والتطور حيث استقطب المؤتمر تجمعا لا يقدر بثمن من الباحثين والأكاديميين والفنيين والمتخصصين والخبراء في مكان واحد وفي جو مثمر وبالتزامن مع مؤتمري البنى التحتية الالكترونية (http://eage2016.asrenorg.net) ومجتمع البرمجيات المفتوحة (http://osscom2016.osscom.org) شارك فيها أكثر من ٢٥٠ مشارك من مختلف أنحاء العالم.

وشارك في المؤتمر صناع القرار من الحكومات والمؤسسات والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وركز على توفير فرص ملائمة للتفاعل والنقاش بين الضيوف من جهة، ومع المتحدثين من جهة أخرى. حيث تم ذلك من خلال:

- كلمات رئيسية لمتحدثين رئيسيين.
- جلسات عرض للابحاث العلمية ومناقشة وعرض الخبرات والممارسات المتعلقة بمعايير واسس الاعتماد وجودة التعليم.
- اجتماعات وجلسات تشاورية ومتخصصة.
- ورشات عمل وعرض لخبرات اقليمية ناجحة في جودة التعليم.

المحاور والمواضيع

بحث المؤتمر بشكل أساسي تفعيل جودة التعليم على المستوى الإقليمي، وطرح عدة الموضوعات في أكثر من ٣٠ ورقة علمية محكمة حول:

- أدوات وأساليب ونظم الجودة في التعليم.
- عمليات إدارة الجودة.
- أثر الاعتماد وكيفية التأهيل له.
- معايير ونظم الجودة.
- أفضل الممارسات، والدراسات، والمنهجيات البحثية للجودة.
- المرجعية، والحوكمة، وأطر التخطيط الإستراتيجي.

المشاركون في المؤتمر

إنطلاقاً مما توليه المنظمة العربية لضمان الجودة من إهتمام كبير في مشاركة أهل الإختصاص والرأي الذي تعده من أولى أولوياتها ومن أهدافها الرئيسية والذي تطمح من خلاله إلى تحقيق رسالتها التنموية في نشر المعرفة وإثرائها فقد نهجت المنظمة العربية لضمان الجودة وسائل عديدة لاستقطاب الخبراء والمتخصصين من مختلف العالم مما سيساهم في تعزيز ثقافة الجودة ورفع سوية التعليم والمعرفة. وشارك ممثلون عن المؤسسات التالية في

المؤتمر:

• جامعة الدول العربية – دائرة البحث والتعليم	• جامعة آخن– ألمانيا
• جامعة الشرق الأوسط – الأردن	• جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – السودان
• الجامعة الاردنية – الأردن	• جامعة بيروت العربية – لبنان
• جامعة العلوم التطبيقية الخاصة – الاردن	• جامعة تكريت – العراق
• جامعة الغرير– الامارات	• الجامعة الالمانية الأردنية – الأردن
• PEDAGOGY – لبنان	• جامعة البويرة – الجزائر
• جامعة الآداب والعلوم والتكنولوجيا – لبنان	• المدارس العمرية – الأردن
• جامعة اليرموك – الأردن	• الجامعة اللبنانية – لبنان
• جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي – الأردن	• شركة عادات العقل للاستشارات التعليمية والتدريب – الأردن
• جامعة الزرقاء – الأردن	• جامعة آل البيت – الأردن
• جامعة فيلادلفيا – الأردن	• جامعة الاسراء – الأردن
• جامعة الكوفة – العراق	• الاكاديمية الامريكية للطيران والتكنولوجيا – الجامعة الأمريكية CSUNY – السودان
• جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان	• جامعة البلمند – لبنان
• كلية الخليج – سلطنة عمان	• جامعة الأميركية في بيروت – لبنان
• جامعة المغتربين – السودان	• المجموعة الاستشارية المتحدة – السودان
• جامعة ستافوردشاير– لبنان	• الجامعة التقنية الوسطى – العراق
• جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن – المملكة العربية السعودية	• جامعة الأنبار– العراق
• الجامعة الأميركية بالامارات – الامارات	• CNEPD – الجزائر
• جمعية المقاصد الاسلامية في صيدا / ثانوية حسام الدين الحريرى – لبنان	• الدولية لخدمات الجودة – لبنان
• جمعية ومعهد تضامن النساء الأردني– الاردن	• جامعة بغداد – العراق
• جامعة ديالى – العراق	• جمعية الفيحاء – لبنان
• كلية المستقبل الجامعة – العراق	• جامعة برن للعلوم التطبيقية–سويسرا

المتحدثون

تحدث في المؤتمر عدد من الخبراء والمتخصصين من مختلف الدول من خلال تقديم العروض والمشاركة في حلقات النقاش حول آخر تطورات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة والتطبيقات المتعلقة بها، كما وتحدث عدد من الخبراء

والباحثين على المستويين العربي والعالمي، وشارك بدور رئيسي خلال الجلسة الافتتاحية، كل من:

- معالي وزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب الاكرم
- سعادة الدكتور طلال ابوغزاله، رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، الأردن
- معالي السيد ياسر عبدالمنعم، وزير مفوض، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية.
- د. محمد الحراجلي، وكيل الشؤون الأكاديمية بالوكالة، الجامعة الأميركية في بيروت

جلسات المؤتمر

عقد المؤتمر ثلاثة جلسات إضافة إلى الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية وورشتي عمل، وفيما يلي تفاصيل الجلسات:

اليــوم الاول

الجلسة الافتتاحية

انطلقت أعمال المؤتمر الثامن للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم والملتقى السادس للربط التقني للبنى التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية الذي عقدته المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم برعاية معالي وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب.

كلمة معالي وزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب

بدأ معالي وزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب كلمته بالشكر الجزيل والامتنان للجامعة الأميركية في بيروت حيث أشاد بهذه المؤسسة العريقة التي تحتفل هذا العام بالذكرى ال١٥٠ على تاسيسها مع الخريجين المميزين الذي يشغلون مناصب قيادية في مختلف أنحاء لبنان، والدول العربية، وحول العالم.

وقال: (يسرني أن نحتفل معكم بافتتاح المؤتمرات الثلاثة، AROQA، E-AGE، وOSSCOM، في مدينتنا الحبيبة، بيروت. وهذا الاختيار لعقد المؤتمرات الثلاث في بيروت لم تكن بمحض الصدفة. انما يأتي جنبا إلى جنب مع رؤية وزارة الاتصالات لإعادة لبنان كدولة رائدة في مجال الاتصالات في المنطقة العربية).

كما أشار معالي الوزير إلى رؤية وزارة الاتصالات عام ٢٠٢٠؛ وهي خطة الوزارة كاستراتيجية وطنية طويلة الأجل لمواجهة أوجه القصور في قطاع الاتصالات في لبنان حيث يهدف المؤتمر إلى وضع الإطار الصحيح للتطورات المستقبلية.

كلمة رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم والمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم

أعرب د. ابوغزاله عن جزيل الشكر والامتنان والتقدير لمعالي وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب على رعايته الكريمة للمؤتمر حول جودة التعليم وربط البنية التحتية الإلكترونية العربية، واعتبر هذه الرعاية الكريمة من معالي وزير الاتصالات اللبناني دعما لاستضافة نشاطات البحث والتعليم وشبكات البنية التحتية الإلكترونية لكامل المنطقة العربية في لبنان،

كما قدم شكره لمعالي السيد ياسر عبدالمنعم، وزير مفوض، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية – والتي يرأس فخريا أمينها العام معالي السيد أحمد أبو الغيظ المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم والمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، ولسعادة الدكتور فؤاد قاسم وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق لمشاركته ودعمه لتأسيس شبكة البحث والتعليم العراقية ووفد الاتحاد الأوروبي وشبكة البحث والتعليم الاوروبية.

ولمعالي الدكتور محمد الحراجلي وكيل الشؤون الأكاديمية بالوكالة، الجامعة الأميركية في بيروت لمشاركته في المؤتمر، وتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير لمستضيفي المؤتمر ، بدعم كبير من الجامعة الأميركية في بيروت، ووجه لهم الشكر على حسن الاستضافة وعلى الدعم الكبير الذي قدموه لعقد هذا المؤتمر، كما تقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير للجهات القائمة على رعاية هذا المؤتمر وقال(إننا ندعم تطوير جودة التعليم من خلال المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم – AROQA والتي يركز مؤتمرها السنوي الثامن الذي ينعقد هذا اليوم على معايير الجودة والاعتماد في التعليم الالكتروني).

كما أعلن سعادته عن إنشاء (اتحاد الجامعات العربية الرقمية) تحت مظلة جامعة الدول العربية بعضوية الجامعات الرقمية في كل من الإمارات العربية المتحدة والأردن وفلسطين والسودان والبحرين واليمن وتونس كشركاء مؤسسين.

كما ثمن سعادته رعاية معالي السيد أحمد أبو الغيظ امين عام جامعة الدول العربية للملتقى الدولي السابع حول ربط البنى التحتية العربية في إطار البنى العالمية eAGE 2017 والمؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم AROQA-2017 في جمهورية مصر العربية مرحباً بالعمل مع شركائنا في شبكة الجامعات المصرية وشبكة البحث المصرية وذلك خلال شهر كانون الأول \ ديسمبر ٢٠١٧.

كلمة الاستاذ ياسر عبدالمنعم الوزير المفوض ومدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي- جامعة الدول العربية

أعرب الاستاذ ياسر عبد المنعم عن جزيل الشكر والتقدير لمعالي وزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب الاكرم، ولمعالي الأستاذة ستيفاني برونز، مسؤول التعاون الدولي بالاتحاد الاوروبي، كما قدم شكره لمعالي الدكتور طلال ابوغزاله ولسعادة الدكتور محمد الحراجلي.

ورحب بالخبراء الأكاديميين وبجميع المشاركين وعبر عن شكره وامتنانه لمجموعة طلال ابوغزاله على حسن التنظيم والضيافة. كما نقل تحيات معالي السيد أحمد ابوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية والرئيس الفخري لكلا المنظمتين وأشاد معاليه باسهامات مجموعة طلال أبو غازلة في مجال التعليم كجهود منظمة (AROQA) لتعزيز الجودة ورفع مستوى التعليم في الوطن العربي على المستوى الأكاديمي للمدارس والمعاهد والجامعات وبناء القدارت وعقد ورش العمل المتخصصة والمؤتمرات السنوية ونشر الأبحاث والدارسات في

المجلة العربية لجودة التعليم، بالإضافة إلى جهود منظمة (ASREN) التي تركز على البنى التحتية الالكترونية واسعة النطاق لربط الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية على مستوى الوطن العربي، وكذلك بناء القدارت وعقد ورش العمل المتخصصة والمؤتمرات السنوية في مجال التعليم. وفي هذا الإطار، أشار معاليه إلى أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ستقوم باستضافة ورعاية المؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، والملتقى الدولي السابع للربط التقني للبنى التحتية الالكترونية العربية للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم.

وأكد معاليه أن التعليم هو حجر الأساس للشعوب التي تأمل إلى تحقيق الرخاء والتقدم، وقال: (يجب علينا التركيز على جودة التعليم في عالمنا العربي لتحسين وتطوير مخرجاته وتحقيق كافة المتطلبات واحتياجات المجتمع التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل، من أجل الرقي بأنظمتنا التعليمية. فالدولة التي تعمل على تطوير نظامها التعليمي هي الدولة التي تتفوق في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية أو السياسية).

وفي الختام، توجه معاليه بالشكر للجامعة الأمريكية ببيروت على استضافة أعمال هذا المؤتمر وعلى حسن التنظيم وكرم الضيافة وأكد على أن جامعة الدول العربية على استعداد لوضع امكاناتها وخبراتها للمساهمة في تنفيذ نتائج وتوصيات هذا المؤتمر، متمنياً النجاح والتوفيق للمؤتمر.

د. محمد الحراجلي، الجامعة الأميركية في بيروت

رحب د. محمد الحراجلي بجميع الحضور وعبر عن فخره باستضافة المؤتمرات الثلاثة في رحاب الجامعة الأميركية في بيروت لما تحمله من أهداف سامية على المستوى الإقليمي للمنطقة. وأشاد بورش العمل الناجحة للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم والتي سبقت المؤتمر في الجامعة الأميركية في بيروت.

ووضح أن هذه المؤتمرات تتماشى مع أهداف الجامعة الأميركية في بيروت وقال: (إن تأثير التكنولوجيا في التعليم العالي جعل الطلاب متعطشين للتعلم وهذا بالطبع لا يلغي دور المعلمين والتربويين في تقديم أحسن الخدمات المعلوماتية للطلاب، ولهذا نحتاج أن نعمل معا لخلق جميع الفرص لتحقيق ذلك. حيث تكمن التحديات في استثمار المعرفة وتسخير جميع السبل والأبحاث لتصب في مصلحة التنمية والتطوير في المنطقة).

وأشار إلى التحديات التي تواجه الجامعة الأميركية في بيروت ومختلف الجامعات في الوطن العربي عموما في ظل الأوضاع الراهنة.

واختتم بقوله (لدينا الكثير من النقاط المشتركة لتاتي هذه المؤتمرات جنباً إلى جنب لتحقيق ما نصبو إليه في رفع مستوى التعليم في الوطن العربي على المستوى الأكاديمي للمدارس والمعاهد والجامعات وبناء القدارت وتمكين شبابنا وتحقيق جودة التعليم في عالمنا العربي وتحسين وتطوير مخرجاته وتنشيط معلمينا وتحقيق ما نأمل من أجل الارتقاء بأنظمتنا التعليمية).

ستيفاني برونز، مسؤول التعاون الدولي بالاتحاد الاوروبي

رحبت الأستاذة ستيفاني برونز مسؤول التعاون الدولي بالاتحاد الاوروبي بوزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب الاكرم، كما قدمت شكرها لمعالي الدكتور طلال ابوغزاله، لمعالي السيد ياسر عبدالمنعم و لسعادة الدكتور محمد الحراجلي.

وعبرت عن عظيم فخرها بالمشاركة في افتتاح المؤتمرات الثلاث ولتمثيل الاتحاد الاوروبي. كما أعربت عن خالص شكرها للسلطات اللبنانية لاستضافة هذا الحدث، في الجامعة الأميركية في بيروت.

وأشارت إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الرقمية هي الآن جزء من حياتنا اليومية، بما في ذلك الإنترنت، والتي يجري اعتمادها في العالم كله بمعدل غير مسبوق – أسرع من أي تكنولوجيا أخرى- وقالت (ليس غريباً أن التقنيات الرقمية تلعب دوراً كبيراً في حياتنا في تطوير مجتمعات المعرفة كأداة تمكينية لتحقيق التنمية المستدامة).

وأشارت إلى دعم الاتحاد الاوروبي للمشاريع التي تهدف إلى تحسين شبكات البنية التحتية وفي ربط المؤسسات البحثية والتعليمية الأوروبية مع المؤسسات المماثلة في البلدان الاخرى.

كما نوهت إلى عديد من هذه المشاريع EUMEDCONNECT 3 لبلدان البحر الأبيض المتوسط أو AfricaConnect ٢ للبلدان الأفريقية، في حين أن هناك العديد من الأمثلة الأخرى في مناطق أخرى من العالم. على الرغم من أن هذه الشبكات كانت في البداية كشبكات بنية تحتية، فهي اليوم فقد تطورت إلى منصات للتعاون وتتطلع إلى ما هو أبعد من ذلك.

وأشارت إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، حيث تضطلع بدور هام في تحسين التعليم، وتقديم تعليم ذو جودة للجميع بشكل عادل وكفؤ، فضلا عن إدارة التعليم والإدارة والتنمية المهنية للمعلمين.

وفي الختام، توجهت بالشكر لجميع الحضور وأكدت على على حرصها على الحصول على التوصيات التي ستخرج بها المؤتمرات الثلاث متمنية مؤتمرات ناجحة ومناقشات مثمرة.

درع المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم والمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم تكريما للداعمين

كرّم الدكتور طلال أبوغزاله الشخصيات والوزارات والمؤسسات الراعية والداعمة للمؤتمر وقدم لهم درع المنظمة تقديراً وتكريماً لجهودهم ودورهم في إنجاح أعمال المؤتمر وهم:

د. هناء الغالي، الجامعة الأميركية في بيروت
البنك الدولي – لبنان

أ. د. زياد السعد، جامعة اليرموك – الأردن

د. موفق العتوم، جامعة اليرموك – الأردن

د. كريم نصر، جامعة البلمند – لبنان

أ. ريبكا لوثر، جامعة آخن – ألمانيا

الجلسة الثانية: معايير ونظم الجودة

رئيس الجلسة: أ. د. زياد السعد، جامعة اليرموك – الأردن

المتحدث الرئيسي: د. هناء الغالي، الجامعة الأميركية في بيروت/البنك الدولي – لبنان

الكلمة الرئيسية: (التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط: تحقيق التنافسية والتوظيف من خلال آلية صنع القرار)

ناقش البحث قضايا توظيف خريجي التعليم العالي من خلال تطوير الأدوات التحليلية لتحسين إدارة ونوعية التعليم العالي ومن خلال تسهيل تنقل الطلبة والمدرسين والخريجين في جميع أنحاء المنطقة. بالإضافة إلى تشجيع تبادل المعرفة على الجودة، وقضايا التمويل وتشجيع الحلول المبتكرة للتحديات الشاملة في دول منطقة الشرق الأوسط. وكان من أبرز المبادرات في هذا الشأن مبادرة جامعة (UGSC) المبادرة التي وفرت الفرصة لمؤسسات التعليم العالي وممثلي الحكومات وصانعي السياسات والمنظمات الدولية التطوير المستمر لضمان الجودة وممارسات الحكم الرشيد داخل منطقة الشرق الأوسط وخارجها. تجمع تلك المبادرة بين أكثر من ١٥٠ جامعة من ثمانية بلدان في منطقة الشرق الأوسط، في حين تم رصد التقدم المحرز على مر الزمن. وتم تسليط الضوء على بعض النتائج الأخيرة، إضافة إلى الآثار المترتبة على هذه المبادرة على التعليم العالي داخل المنطقة وخارجها.

الأبحاث التي تم تقديمها:

- **السيد ستيفان هالبروك (إدارة بيانات التقييم والاعتماد في نظام واحد)، نسيج – لبنان**

ناقش المحاضر أهمية التقييم والاعتماد ونموه جنبا إلى جنب مع زيادة الطلب على عمليات ضمان الجودة في التعليم العالي، والعديد من المؤسسات يدركون أن الأدوات والعمليات الراهنة لم تعد كافية. وبين أن TK20 تهدف إلى مساعدة المؤسسات على التغلب على تحديات إدارة البيانات والتقارير وتجهيزهم لإعداد أفضل للاعتماد الإقليمي والمهني، واستعراض البرامج وتقديم التقارير للجهات الداخلية والخارجية، مثل وزارات التربية والتعليم.

- **د. رجائي الخانجي (برامج التدريب في الأردن والعالم العربي: نموذج مقترح لجودة التعليم في الترجمة)، الجامعة الأردنية – المملكة الأردنية الهاشمية**

ناقش البحث معظم برامج تدريب الترجمة في الأردن والعالم العربي، حيث تقتصر على تلك التي تقدمها الجامعات للطلاب وتخصص في اللغات الأجنبية.

وهدف البحث إلى شرح العوائق الرئيسية لهذه البرامج، وثانيا، لتقديم بعض الحلول للتعامل مع نقاط الضعف من خلال برنامج تدريبي مقترح لتحسين نوعية التعليم في الترجمة، وكذلك لوضع المعايير وأشار الباحث لوجود نموذج مقترح لبرنامج تدريبي الترجمة في الأردن والدول العربية من أجل تصحيح هذا الوضع من خلال الدعوة إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود في سد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية العالمية وسوق العمل. ويهدف هذا النموذج إلى وضع معايير الكفاءة الترجمة على أساس بعض المعايير النوعية التي تأخذ في الاعتبار في تقييم الترجمة الجودة وإتقان اللغة، والمعرفة، وعوامل أخرى.

- **د. أحمد ابراهيم أحمد سيد احمد (توصيف البرنامج الدراسي ومكوناته وفق معايير الجودة المعتمدة في اتحاد الجامعات العربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كنموذج) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – السودان**

خلصت الدراسة إلى ان مراقبة ومراجعة معيارية جودة البرامج الاكاديمية التخصصية في الجامعات العربية امر مهم ويهدف الى مساعدة المستفيدين من التعليم العالي في ضروب مختلفة.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على اهمية الاستفادة من نماذج ادلة ضمان جودة البرامج الاكاديمية العربية، والاجنبية علاوة على المحلية في توصيف المقررات والبرامج الاكاديمية بحيث تتوافق مع معايير الجودة.

تم التوصل إلى بعض النتائج والتوصيات المهمة المتركزة في ضعف الاقبال على التقويم الذاتي الذي يمكن ان يسهم في التحسين المستمر للبرامج الدراسية.

- **د. محمود داود الربيعي (تطوير التعليم العالي في ضوء متطلبات ادارة الجودة الشاملة)، كلية المستقبل الجامعة – العراق**

بين البحث ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي كنموذج اداري شامل يقوم على الجودة فكرا وتنظيما واستراتيجية تعاونية ومستمرة للتحسين لضمان تحقيق اهداف الجامعة، والمجتمع، وارضاء العملاء الداخليين على المدى القصير والطويل.

وحيث تقوم الجودة الشاملة في التعليم العالي بتوجيه كافة الانشطة والعمليات الاكاديمية والادارية والمالية وعلى كافة المستويات في منظومة التعليم العالي لاشباع رغبات سوق العمل والطلاب عن طريق التطوير والتحسين لجودة الخدمة المقدمة للطلاب للحصول على خريج ذي كفاءة عالية يتطلبه سوق العمل

ولخص الباحث أبرز مضامين إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وهو رضا المستفيد وتحقيق رغباته واستشراف طموحاته لان المستفيدين منه كثر، والطلبة يأتون بالدرجة الأساس لذلك فأن رضائهم هو الحاسم في نجاح مؤسسات التعليم العالي، ويجب ان يكون رضا الطلبة وتطوره هو النقطة المركزية في جميع ممارسات ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي.

- **أ. د. صالحة عيسان (نظم إدارة الجودة في جامعة السلطان قابوس) جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان**

تطرق البحث إلى مستوى التميز من خلال تقييم الجودة كما وضح مفهوم تدقيق الجودة الذي يقيم تدابير ضمان الجودة من أجل تشكيل أساس لفهم مؤسسات التعليم العالي كما ناقشت الورقة الاعتماد كشكل من أشكال تقييم الجودة التي تقوم بها هيئة الاعتماد التي قد تكون مرخصة محليا أو دوليا لمنح الاعتماد.

ونوهت الباحثة لمفهوم المساءلة، وهو حليف وثيق للجودة. من خلال عرض مثال عن جامعة السلطان قابوس كحالة دراسية تطبق تدابير المساءلة بغية تحقيق الأهداف المعلنة، وضمان جودة المدخلات والعمليات والمخرجات.

- **أ. لبنى كمال طوقان (القيمة المضافة لجائزة الملكة رانيا العبداللّه للتميز التربوي في القطاع التربوي الحكومي لتحسين جودة التعليم) جمعية جائزة الملكة رانياالعبداللّه للتميز التربوي – المملكة الأردنية الهاشمية**

بينت الباحثة السياسات الأردنية العامة والتوجيهات الملكية السامية، كما أشارت الباحثة إلى رؤى جلالة الملكة رانيا العبداللّه للمنظومة التربوية، كما ترى – جلالتها – أن جائزة التميز التربوي جاءت لتكون جزءاً من الإصلاح التعليمي لرفع معايير التميز، والهمم، والفخر بمعلمينا. فيتم إعادة صياغة وتحديد دور المعلم ومكانته، كما نوهت الباحثة أن الجائزة تشجع الابتكار والإبداع في مدارسنا، والنتيجة تؤدي إلى وجود مجتمع أكثر إبداعاً وإنتاجاً، ضمن معلم قادر على إيجاد جيل منتج مفكر منتمٍ بوعي – يرفع من سوية المجتمع الفاعل المفكر الناقد والمحاور.

كما تم سرد التاريخ التطوري لجمعية التميز التربوي منذ انطلاقها حيث سعت وبشكل مباشر إلى نشر ثقافة التميز في الميدان التربوي الأردني.

الجلسة الثالثة: الممارسات والدراسات والمنهجيات البحثية للجودة

رئيس الجلسة: أ. د. صالحة عيسان – جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان

المتحدث الرئيسي: أ. د. زياد السعد، جامعة اليرموك – المملكة الأردنية الهاشمية

الكلمة الرئيسية: (الجودة في عملية التعلم والتعليم لدى جامعة اليرموك)
بين البحث عملية التعلم والتعليم في جامعة اليرموك من خلال خطتها الاستراتيجية، للحفاظ على أعلى مستويات التدريس والبحث والمعرفة، وتعزيز القيم الأساسية للمجتمع، لضمان حصول الطلاب على نتائج ممتازة للتعلم وتعزيز الفرص التعليمية.

كما أشار الباحث إلى أن جامعة اليرموك قد قامت على مراجعة جوهرية وأساسية من البرامج الأكاديمية، وطرق التدريس، وإجراءات تقييم الطلبة. وقد وضعت الجامعة سياستها وإجراءاتها لضمان الجودة والتحسين المستمر لبرامجها التعليمية.

كما تطرق الباحث إلى دورات التقييم في الجامعة كما أشار إلى استخدام الجامعة مصادر متعددة من البيانات الكمية والنوعية في تقييم الدورات والبرامج والتدريس، بما في ذلك التغذية الراجعة من الطلاب وأصحاب العلاقة.

الأبحاث التي تم تقديمها:

- **الأستاذة ريبيكا لوثر (المقارنة المعيارية في عمليات اعتماد صنع القرار – دراسة حالة من الجامعات الأوروبية) ، جامعة آخن- ألمانيا**
استعرض موضوع الدراسة ابرزالاحتياجات المتزايدة لعمليات الاعتماد كما تطرق إلى متطلبات ضمان الجودة. كما سلطت الدراسة الضوء على التخصيص الأمثل للموارد وإدارة الأداء بما في ذلك الهياكل التنظيمية والعمليات. كما أشارت الباحثة إلى أن الجامعات ينبغي أن تعمل في بيئة تنافسية. مما يزيد من الحاجة لتحسين الجودة الشاملة. كما قدمت الورقة البحثية هذا النهج من خلال دمج المقارنة المعيارية في عملية صنع القرار في الجامعة من خلال نوع الاعتماد الأمثل.

- **د. خادم اللّه عبد اللّه محجوب الكناري (جودة خدمة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب في الجامعة السودانية)، جامعة المغتربين – السودان.**
هدفت الدراسة إلى معيارية جودة خدمة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب ودورها في مساعدة المستفيدين من التعليم الجامعي في محاور مختلفة ومساهمتها في استقرار الطلاب وقدرة الجامعة علي المنافسة التعليمية في هذه الدراسة تم تسليط الضوء علي المفاهيم الاساسية المختلفة المؤثرة في جودة خدمة التعليم الجامعي علاوة علي دراسة المفهوم الشمولي لخدمة التعليم الجامعي, كما تم اصطحاب بعض الدراسات السابقة الحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة.

كما تطرقت الباحثة إلى تحليل السمات والمميزات لجميع الدراسات السابقة في مجال جودة خدمة التعليم الجامعي مما ساعد ذلك في وضع تعريف اجرائي بواسطة الباحثة لجودة خدمة التعليم الجامعي.

وخلصت الدراسة لاهمية الاستفادة من المعايير والمؤشرات والمقاييس والتشريعات المعتمدة محليا واقليميا ودوليا في تحسين جودة خدمة التعليم الجامعي.

- **أ.م. د. حمزة سلمان جاسم المعموري (أثر النظم التعليمية على بيئة العمل الجامعية واقتصاديات الجودة)، جامعة بابل – العراق**

اشار هذا البحث إلى تعدد نظم التعليم والتعليم الاكاديمي الجامعي على وجه الخصوص كنتيجة حتمية لحركيه البيئة التعليمية وكانعكاس للتطور التكنلوجي والمعلوماتي ومتطلبات المجتمع بشكل اثر كثيرا على بيئة التعلم واستجابتها لتلك التحولات وانعكاسا الى ذلك طرات الحاجه الى الخوض في هذا المضمار.

ومن خلال تلك الورقه البحثية، شرح الباحث أهمية التعرف على العلاقة ما بين النظم المختلفه ومتطلباتها البيئية كما تطرق إلى مفهوم البيئة الحضريه للمتطلبات الاساسية لكل نظام من جهة ومعرفة علاقة ذلك باقتصاديات الجوده من جهة أخرى. واعتمد البحث منهجا تحليليا لكل نظام ومن خلال ماهيته ومتطلباته وطريقه تطوره وتاثيره في بيئة العمل مما يجعلها تتصف بالديناميكية والقدرة على التحول بما يحقق جانبا اقتصاديا فيما يرتبط بالبيئة الفيزياويه الجامعية او من خلال متطلباتها على وفق المؤشرات والمعايير الخاصة بذلك. توصل البحث ومن خلال محاوره المؤشرات التي تنعكس على الاثار الايجابية والسلبيه تبعا للعوامل الاجتماعية والسايكلوجيه التي ترتبط بما تحققه البيئة الحضريه من خصائص فرص اللقاء ونمو القابلية الشخصية وكل مايرتبط بالمشاعر والذكريات التي يكتسبها المتعلم في فترة تعلمه الاكاديميه وكل مايرتبط ببيئة العمل و على وفق متطلبات كل نظام تعليمي مما يجعل منه نظاما فاعلا تبعا لاهدافه، توصل البحث الى ان النظم التقليدية تتصف بانها مغلقه وذات بيئة حضريه وعمرانية تتصف كونها منفصلة وتتصف بالتدرجيه، في حين تتصف النظم المفتوحه التقليديه بالتمركز ، اما نظم التعليم المفتوحه اما ان تكون على وفق نظام المحطات (Stations) او على وفق نظام التعليم الالكتروني ذو البيئة الافتراضيه (Virtual Environment). ان جميع هذه النظم لها معاييرها ومؤشراتها مما يؤثر في بنية التعليم الجامعي واقتصاديات الجوده تبعا للنظام الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والبيئي والجمالي والتي جميعا لها الياتها في التاثير الايجابي والسلبي في بيئة العمل للمتعلمين.

- **أ. د. محمد الحيلة (دور رؤساء الاقسام في تطبيق الجودة والحوكمة في أقسامهم جامعة الشرق الأوسط) جامعة الشرق الأوسط – المملكة الأردنية الهاشمية**

أشار البحث إلى دور رئيس القسم حيث بين الباحث أنه العنصر الفاعل في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على اختلاف أهدافها، وذلك من خلال القيادة الحكيمة التي ينتهجها في إدارة قسمه وهذا ينعكس إيجاباً على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية ومن ثم على مخرجاتها، لذلك أكد الباحث على دور رؤساء الأقسام في مجال الجودة والحوكمة بوصفهم عنصراً مستهدفاً في ضمان جودة العمليات والمخرجات.

كما أشار إلى أن تطبيق الجودة والحوكمة في الأقسام العلمية يساعد رؤسائها على أدائهم لإعمالهم بكفاءة وفعالية من خلال توجيه الأداء لتحقيق الميزة التنافسية ويتحقق أداؤهم عن طريق وضعهم معايير للأداء قابلة للتحقيق، وممارسة الإدارة الوقائية عن طريق بناء الجودة في جميع مجالات العمل. لذا جاءت هذه الدراسة لبيان دور رؤساء الأقسام في ضمان جودة وحوكمة اقسامهم العلمية.

وقد أوضحت هذه الدراسة أهمية الأقسام العلمية كلبنة أساسية في الجسم الجامعي، ودور حوكمة الأقسام في تسهيل العمليات وضمان جودة العمليات والمخرجات، وقد بينت الدراسة العلاقة بين معايير ضمان الجودة وحوكمة الأقسام العلمية، و دور رؤساء الأقسام العلمية في تطبيق الجودة ومعاييرها والحوكمة ومبادئها

اضافةً إلى بيان مراحل تطبيق الجودة والحوكمة في الأقسام العلمية، كما وبينت الدراسة مهام رئيس القسم الإدارية والأكاديمية وصلاحياته في ظل تطبيق الجودة والحوكمة.

- **أ. د. تقي عبدواني (طلاب المرحلة الجامعية العمانية استراتيجيات التعلم والتعليم: دراسة عبر الأجيال) ، كلية الخليج – سلطنة عمان.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات التعلم من ثلاثة أجيال مختلفة من الطلاب الجامعيين العمانيين، وقد تم اختيار اثني عشر مشاركا من ثلاثة أجيال. كان اختيار المشاركين في الدراسة من بين طلاب البرنامج التأسيسي الدولي الذي يدرّس في كلية الخليج، مسقط، سلطنة عمان. الخطوة التالية هي جمع البيانات حول استراتيجيات التعلم الخاصة بالمشاركين وقد تم جمع البيانات من خلال الإطار الذي قدمه جيانغ وسميث (٢٠٠٩) لتقنيات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ثم تمت مقارنة أوجه الشبه والاختلاف في النتائج. وبناء على نتائج الدراسة، الحفظ والتلقين 'كان النوع الأكثر شيوعا من استراتيجية التعلم المستخدمة من قبل جميع المشاركين من ثلاثة أجيال. وبالإضافة إلى ذلك، كشفت النتائج أن استخدام (النطق باللسان من أجل حفظ المواد) هي ثاني استراتيجية التعلم الأكثر تكراراً بين جميع المشاركين. وأخيرا، تمت مناقشة دور الجوانب التاريخية في تحديد استخدام استراتيجية التعلم.

الجلسة الرابعة: أدوات وأساليب ونظم الجودة

رئيس الجلسة: رئيس الجلسة: د. هناء الغالي، الجامعة الأميركية في بيروت – لبنان

المتحدث الرئيسي: د. كريم نصر، جامعة البلمند – لبنان

الكلمة الرئيسية: (وجهات النظر حول مفهوم الجودة)
تم تسليط الضوء على وجهات النظر المختلفة حول الجودة من مختلف أنحاء العالم، كما تطرق الباحث إلى نماذج الجودة وإدارة الجودة في المجالات والقطاعات المختلفة مثل الرعاية الصحية، والصناعة التحويلية وصناعة المواد الغذائية، ونوه إلى ان الجودة لديها القدرة على تحويل المنظمات وضمان عملها بطريقة أكثر فعالية وكفاءة. كما ناقش الباحث أنظمة التعليم العالي المختلفة ودور الجودة في تحقيق الأداء المؤسسي الفعال فيها كما اختتم الباحث بتوصيات عدة أبرزها ضرورة تبني واعتماد مفهوم الجودة في المؤسسات.

الأبحاث التي تم تقديمها:

- **الأستاذ تيمو ستوب (بين الثقافة والهيكلية والاستراتيجية كيف يمكن لجامعات العلوم التطبيقية توظيف محاضرين أكفاء ؟)، جامعة بيرن للعلوم التطبيقية- سويسرا**
تطرقت الدراسة إلى المهمة الأساسية لجامعة العلوم التطبيقية وهي التعليم والتدريب. وعليه أشار الباحث الى الحاجة إلى توظيف المحاضرين (الجيديين) – أي أولئك القادرين على جذب الطلاب ومنحهم التعليم الانسب وتتناول هذه الورقة مسألة إجراءات التوظيف من جامعتين للعلوم التطبيقية – واحد في ألمانيا وواحدة في سويسرا – مع تركيز واضح على توظيف الأساتذة. بعد نظرة سريعة إلى المعايير وأفضل الممارسات في كلا البلدين، وتناقش الورقة خمسة مشاكل التي تم تحديدها في إجراءات الجامعتين، تليها مجموعة من التوصيات التي قد تكون مفيدة في معالجة هذه المشاكل. كما يمكن تطبيق هذه التوصيات من قبل اثنين من مختلف الجامعات في بلدين مختلفين، لأنها قد تكون مفيدة أيضا في غيرها من المؤسسات.

- **د. مروان عبد الحميد عاشور (تحليل مقارن لدرجة الجامعات العربية في التصنيف العالمي للجامعات)، جامعة بغداد – العراق**
هدفت هذه الدراسة إلى قراءة اهم المؤشرات المؤثرة معنوياً على مرتبة الجامعات العربية في تصنيفات العالمية ومقارنتها مع الجامعات ذات المراتب متقدمة من الجامعات العالمية والإقليمية (اعلى ٥٠ جامعة) والبحث بمنهجية تحسين مرتبة تلك الجامعات. اذ يشخص تصنيف او تقييم الجامعات نقاط القوة والضعف لها، ويوفر المعلومات ذات قيمة غاية في الاهمية لمساعدة صانعي السياسات التعليمية الجامعية لغرض تحسين وتطوير كفاءة اداء تلك الجامعات. كما أشار الباحث إلى العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية تقوم بأجراء التقييم الداخلي أو الخارجي من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية واعتماد أفضل جامعات العالم كقيمة مرجعية، باستعمال مقاييس ادارة الجودة الشاملة. واعتمدت الاختبارات الاحصائية t لتشخيص معنوية فرضية البحث. واهم ما توصل اليه البحث مجموعة من الاستنتاجات لغرض تحسين مرتبة الجامعات العربية في التصنيف العالمي للجامعات ومساعدة صانعي القرار باتخاذ القرار الامثل، اهمها ان عدد البحوث المنشورة العالمية ونسبة الاقتباس تمتلك الوزن الأكبر وتؤثر بشكل كبير ومباشر على درجات ومرتبة الجامعات في التصنيفات العالمية وكذلك بينت نتائج تحليل ومقارنة درجات بعض الجامعات العربية والجامعات العالمية ذات المراتب العليا، ضعف وقلة نسبتي البحوث المنشورة والاقتباس الى اعداد الاكاديميين أسفر الى ضعف مرتبة الجامعات العربي مقارنة مع الجامعات العالمية والإقليمية.

- **د. هشام الصالح (أليات وأدوات ونظم الجودة في التعليم) المدارس العمرية – المملكة الأردنية الهاشمية**
بين البحث التحديات العالمية المعاصرة التي تحتم على المنظمات الإقتصادية مواجهة هذه التحديات وإستثمار الطاقات الإنسانية الفاعلة في تحسين وزيادة كفاءة الأداء التشغيلي للمنظمات.

ورجح الباحث أن الاهتمام بقضية الجودة في التعليم في العالم العربي يرجع إلى التوسع في مؤسسات التعليم وبالأخص في القطاع الخاص وزيادة أعداد الطلاب مما أدى إلى انخفاض مستويات الإنجاز التعليمي، وبخاصة مع الانخفاض المستمر في الموارد المالية والمادية الممنوحة للمؤسسات التعليمية.

كما تطرق الباحث إلى أهمية الجودة في التعليم بالعالم العربي الأمر الذي دعا إدارة المدارس العمرية إلى التوجه إلى المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم والحصول على الاعتماد الأكاديمي لتصبح المدارس أول من يحصل على اعتماد أكاديمي من المنظمة العربية لضمان الجودة على مستوى الوطن العربي.

- **د. جوزيف كريتيروس (مدى المشاركة، فوائد ومشاكل يواجهها طلاب كلية الخليج في الأنشطة اللامنهجية) ، كلية الخليج – سلطنة عمان**

حاولت هذه الدراسة النظر في مدى مشاركة والفوائد والمشاكل المتعلقة بسير الأنشطة اللامنهجية في كلية الخليج. وتحديداً، حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية: أولا، ما هي الأنشطة اللامنهجية التي تقدمها الكلية للطلاب؟ ثانيا، ما هو مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية؟ ثالثا، ما هي فوائد الأنشطة اللامنهجية من وجهة نظر الطلاب؟ رابعا: ما هي المشاكل المتعلقة مشاركة في الأنشطة اللامنهجية من وجهة نظر الطلاب؟ وقد أجريت الدراسة في كلية الخليج، مسقط، سلطنة عمان مع الطلاب المسجلين في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

وخلصت الدراسة في النهاية بعد تجميع المشاكل التي واجهت الطلاب في المشاركة في الأنشطة اللامنهجية إلى الاخذ بعين الاعتبار جميع المشاكل المتعلقة بالانشطة اللامنهجية من قبل الإدارة من أجل تشجيع المزيد من الطلاب للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

- **د. إدريس أحمد علي(الاعتماد من التعريب إلى التدويل – حالة المؤسسات التعليمية- العالم العربي) ، جامعة الغرير – الامارات العربية المتحدة**

أشار الباحث إلى التوسع الكبير والتنويع الذي يشهده العالم ودور العولمة وتأثيرها في التعليم العالي الامر الذي استدعى لاتخاذ تدابير ضمان الجودة.

في هذه الورقة، تطرق الباحث إلى ملخص موجز لفوائد الاعتماد واهميته، ومن ثم توضيح الدوافع الرئيسية لضرورة تجاوز المستوى المحلي للوصول إلى الاعتمادات الدولية وإظهار الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها من أجل الانتقال السلس من المحلية إلى الاعتماد الدولي. كما سرد الباحث إحصاءات موجزة مختصرة عن المؤسسات و/أو البرامج التي حققت الاعتماد الدولي في الدول العربية والشرق الأوسط. وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات والاقتراحات في هذا الصدد.

اجتماع الهيئة العمومية السنوي لأعضاء المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم

عقد الاجتماع السنوي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم برئاسة سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور طلال ابوغزاله وبحضور عدد من أعضاء المنظمة وخبراء التعليم في المنطقة العربية، حيث تم إعادة انتخاب سعادة الدكتور طلال أبوغزاله رئيساً للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم وإقرار الميزانية للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، وموازنة المنظمة العربية للعام ٢٠١٧، والتقرير السنوي لعام ٢٠١٦، ومناقشة خطة المنظمة العربية للعام ٢٠١٧ والمستجدات حول معايير ومؤشرات جودة التعليم.

وحضر الاجتماع ممثلو أعضاء المنظمة من الاردن ولبنان والسودان ومصر وسلطنة عمان حيث تم مناقشة المواضيع المتعلقة بالتطورات التعليمية والاعتماد وجودة التعليم والعديد من القضايا الاستراتيجية الموجهة نحو تأسيس خطط عمل مستقبلية لتسهم بشكل كبير في تطوير التعليم في الوطن العربي من خلال عدة مقومات أهمها التركيز على جودة التعليم وتطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم .
وأصدر خلال الاجتماع مجموعة من القرارات التي من شأنها أن تخدم أعمال وأهداف المنظمة، حيث أكد على ضرورة إعداد خطة عمل لنشر الوعي وثقافة الجودة والبحث العلمي وعمل مستند تعريفي للتوعية بموضوع الجودة في التعليم.كما وبين أهمية الحاجة لدعم المبادرات التي تهدف إلى تحسين نوعية التعليم، وتنفيذ المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالجودة والاعتماد.

وأوعز سعادة الدكتور أبوغزاله بضرورة انضمام المنظمة إلى فريق اتحاد الجامعات العربية الرقمية في جامعة الدول العربية، حاثّا الجميع على مواصلة الحوار والتعاون بين مؤسسات التعليم وهيئات الاعتماد ومنظمات الجودة في التعليم من أجل ترسيخ مفاهيم الجودة والاعتماد على المستوى الإقليمي العربي.

اليــوم الثاني

ورشة العمل الأولى: عمليات وإجراءات الاعتماد لدى مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا «ABET»

بالتزامن مع المؤتمر تم عقد ورشة عمل بعنوان (عمليات وإجراءات الاعتماد لدى مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا ABET) قدمها كل من د. كريم نصر من جامعة البلمند – لبنان و د. موفق العتوم من جامعة اليرموك – الأردن تناولت هذه الورشة الخطوات المنهجية لتأهيل برامج الهندسة، وعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات للاعتماد الأكاديمي ABET. كما أنها وضحت عمليات الإعتماد من خلال تقديم ومناقشة المعايير الأكاديمية التسعة اللازمة بالتفصيل للحصول على الاعتماد من ABET. والتي تمثل ما يتعلق بالطلبة وأهداف البرنامج ونتائج البرنامج و التقييم و التحسين المستمر و المناهج و أعضاء هيئة التدريس و المرافق والدعم المؤسسي، وأخيرا معايير البرنامج. كما ناقشت الورشة جوانب هامة أخرى تتعلق بمشاركة عناصر أساسية: كالمهنيين والمؤسسات، وممثلين من قطاعي الصناعة والحكومة.

ABET هي الهيئة المخولة لإعتماد برامج علوم الكمبيوتر والهندسة و التكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، و الآن في بقية العالم.

وعقدت الورشة بمشاركة ٢٦ مشاركاً من مختلف دول العالم.

المشاركون في الورشة:

شارك في الورشة أساتذة من المؤسسات التعليمية والجامعات العربية في كل من مصر، الأردن، السعودية، ليبيا، ألمانيا، سويسرا، لبنان والسودان. ومثل المشاركون الجامعات العربية التالية:

• Pedagogy – لبنان	• جامعة ستافوردشاير – لبنان
• الجامعة الأميركية في بيروت – لبنان	• جامعة بيروت العربية – لبنان
• جامعة بابل – العراق	• جامعة فيلادلفيا – الأردن

• الجامعة الأميركية بالامارات – الامارات	• جمعية الفيحاء – لبنان
• السفارة الليبية فى الخرطوم– السودان	• جامعة الكوفة – العراق
• جامعة آل البيت– الأردن	• الجامعة اللبنانية – لبنان
• جامعة العلوم التطبيقية – الاردن	• جامعة الغرير– الامارات
• الجامعة الاردنية – الأردن	• جامعة بيرن للعلوم التطبيقية – سويسر
• جامعة اليرموك – الاردن	• جامعة آخن – ألمانيا
• جامعة البلمند – لبنان	

ورشة العمل الثانية «المقارنة المعيارية لعمليات الإعتماد»

قامت بتقديمها الأستاذة ريبيكا لوثر من جامعة آخن في ألمانيا وحضر هذه الورشة عدد من خبراء التعليم من مختلف الدول العربية.

وتعرف المشاركون في هذه الورشة على مختلف العمليات في كيفية تنفيذ وتطوير إدارة الجودة، فضلا عن أنظمة ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي. كما ناقش المشاركون آلية وضع معايير الاعتماد. كما أصبح المشاركون على دراية تامة حول مختلف أشكال الاعتماد. حيث تمكنوا من تحديد المعايير الأكثر أهمية فيما يتعلق بتخصيص تصنيف مؤسسات التعليم العالي إلى برامج و / أو اعتماد النظام ككل. بالإضافة إلى ذلك، ناقش المشاركون معايير المقارنة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي على شكل مجموعات. وحضّر المشاركون ملفا خاصا بهم حول مؤسسات التعليم العالي حيث نوقش هذا الملف ضمن مجموعات صغيرة، والمدرجة في مخطط القياس المتقدمة لمؤسسات التعليم العالي. وتم مناقشة النتائج المختلفة داخل المجموعة. و حصل جميع المشاركون بعد ذلك على النتائج.

المشاركون في الورشة:

حضر الورشه ٢٥ شخص حيث شارك في الورشة أساتذة من المؤسسات التعليمية والجامعات العربية في كل من مصر، الأردن، السعودية، ليبيا، لبنان والسودان. ومثل المشاركون الجامعات العربية التالية:

• جامعة بابل – العراق	• جامعة المغتربين– السودان
• CNEPD – الجزائر	• جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – السودان
• Pedagogy – لبنان	• جمعية الفيحاء – لبنان
• الدولية لخدمات الجودة– لبنان	• جامعة ستافوردشاير - لبنان
• جامعة فيلادلفيا– الأردن	• جامعة بيروت العربية – لبنان
• جامعة الاداب والعلوم والتكنولوجيا – لبنان	• الجامعة الأميركية فى بيروت – لبنان
• جامعة التكوين المتواصل – الجزائر	• السفارة الليبية فى الخرطوم – السودان
• الجامعة اللبنانية – لبنان	• جامعة آل البيت – الاردن
• جامعة الكوفة – العراق	• جامعة الغرير – الامارات
• جامعة الأميركية بالامارات – الامارات	• جامعة آخن – ألمانيا

الجلسة الختامية

تحت الرعاية لوزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب وبرئاسة سعادة الدكتور طلال أبوغزاله، اختتم المؤتمر السنوي الثامن للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم أعماله حول «تفعيل جودة التعليم على المستوى الاقليمي» بمشاركة واسعة من مختلف الدول العربية والعالم.

وفيما يلي التوصيات الرئيسية للمؤتمر:

١. دعوة باقي الشبكات الوطنية للبحث والتعليم العربية عند إستكمالها في سلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين واليمن وليبيا وفلسطين وموريتانيا وجوبيتي وسوريا ولبنان للانضمام إلى المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم كمساهمين ليصبحوا بالتالي شركاء معنيين بتطوير البنية التحتية الالكترونية في المنطقة العربية.
٢. دعوة الجامعات العربية للانضمام إلى المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم كأعضاء بهدف تحسين الجودة والاعتماد.
٣. البدء بالاستثمار في تطوير روابط تقنية عابرة للحدود بين الشبكات الوطنية للبحث والتعليم العربية، وذلك للمساعدة في دعم التعاون بين العلماء العرب والعمل نحو إيجاد مجتمعات علمية تتسم بالابتكار والابداع.
٤. توسيع وتطوير إطار المشاركة الفعالة للشبكات الوطنية للبحث والتعليم العربية وربطها بنقاط إتصال المنظمة باتجاه تطوير بنية تحتية الكترونية عربية تسهم في تعزيز دور مجتمعات البحث والتعليم في العالم العربي.
٥. دعم شبكة عربية مستدامة للبحث والتعليم ترتبط مع الشبكات الأوروبية والعالمية الرائدة.
٦. الاستفادة من النجاحات السابقة والبناء على ما حققته المشاريع والمنتديات الأورومتوسطية في مجال تطوير التعاون والتنسيق بين الباحثين العرب والأوروبيين، ودعم مشاريع البحث العلمي المشتركة التي تستخدم البنى التحتية العلمية.
٧. العمل على تشجيع واجتذاب الجهات المانحة والمؤسسات الداعمة لمؤسسات البحث لعلمي العربية وذلك للمساعدة في تطوير شبكة عربية للبحث والتعليم.
٨. تعزيز مشاركة وتعاون القطاع الخاص باتجاه تطوير مجتمعات البحوث في مختلف المجالات.
٩. عقد المؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم AROQA-٢٠١٧ برعاية معالي السيد أحمد أبو الغيظ امين عام جامعة الدول العربية في جمهورية مصر العربية خلال شهر كانون الأول \ ديسمبر ٢٠١٧ وذلك بالتزامن مع الملتقى الدولي السابع حول ربط البنى التحتية العربية في إطار البنى العالمية eAGE ٢٠١٧
١٠. العمل على متابعة تنفيذ التوصيات لتسهم في تطوير التعليم والارتقاء بالجودة.
١١. التوجه بالشكر الجزيل وجميل العرفان إلى كل من ساهم في نجاح المؤتمر آملين أن يكون المؤتمر بمثابة منصة علمية فعالة تقوم على تحقيق الأهداف المرجوة نحو تطوير جودة التعليم في المنطقة العربية.

جهات الاتصال
المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم
office@aroqa.org
هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥١٠٠٢٥٠ فرعي: ٤٣٠٩